الأنباء
الخميس 16 يونيو 2011

الحكومة السورية تدعو سكان جسر الشغور إلى العودة بعد "استعادة الأمن".. وموسكو تؤكد ثبات موقفها حيال دمشق وتستقبل وفد المعارضة في 27 الجاري

مبعوث للأسد في أنقرة وأوغلو يزور مخيمات اللاجئين السوريين

عواصم ـ وكالات: وصل مبعوث الرئيس السوري بشار الأسد اللواء حسن تركماني على رأس وفد سوري يضم نائب وزير الخارجية عبدالفتاح عمورة أمس إلى أنقرة في زيارة لم يعلن عنها مسبقا للاجتماع الى مسؤولين أتراك بينهم رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية أحمد داود أوغلو.

وأفادت وسائل إعلام تركية بأن تركماني وصل أنقرة على رأس وفد يضم نائب وزير الخارجية السوري ونقلت عنه قوله للصحافيين عند وصوله أنه سيناقش العلاقات الثنائية بين بلاده وتركيا التي وصفها بـ «البلد الشقيق» ويهنئ اردوغان على فوزه في الانتخابات الأخيرة.

واعتبر المبعوث السوري أن السوريين الذين فروا من العنف الحاصل في بلادهم إلى تركيا هم «ضيوف» فيها.

وكان وزير الخارجية التركي أكد في وقت سابق أمس أن بلاده لن تغلق حدودها أمام اللاجئين السوريين.

وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت تركيا ستسمح بدخول المزيد من اللاجئين السوريين في حال تجاوز عددهم العشرة آلاف، قال داود أوغلو إنه «من غير المعقول أن نغلق أبوابنا أمام اخواننا السوريين وقد أوضح رئيس الوزراء أردوغان هذه المسألة جيدا فبالنسبة لنا يتشارك الشعبان التركي والسوري مستقبلا ومصيرا مشتركا».

وقال إنه سيجتمع مع سفراء تركيا في الشرق الأوسط لمناقشة التطورات الأخيرة في المنطقة وسورية فيما كانت الوكالة قد اشارت إلى تأجيل الاجتماع إلى اليوم.

وكانت صحيفة «زمان» التركية ذكرت ان الاجتماع لن ينحصر بسفراء تركيا في الشرق الأوسط بل سيشارك فيه أيضا سفراؤها في برلين ولندن وباريس وواشنطن وممثلوها الدائمون في الأمم المتحدة في نيويورك ومكتب الأمم المتحدة في جنيف وحلف الناتو والاتحاد الأوروبي.

بموازاة ذلك، زار وزير الخارجية التركي أمس مدينة هطاي للوقوف ميدانيا على الاجراءات التركية لاستقبال اللاجئين السوريين وللقاء محتمل مع سوريين عبروا الحدود، بحسب وكالة انباء الأناضول.

وأقيمت مخيمات للاجئين في اقليم هاتاي التركي القريب من بلدة جسر الشغور السورية الحدودية وعلى بعد 20 كيلومترا فقط من الحدود المشتركة.

ويجري الاستعداد لاستقبال موجة اخرى من اللاجئين الى الشرق اكثر على الحدود السورية ـ التركية المشتركة وطولها 800 كيلومتر. وقال مسؤول من الهلال الاحمر التركي طلب عدم نشر اسمه انه يجرى اقامة المزيد من المخيمات قرب مدينة ماردين وبلدة نسيبين تستوعب 10 آلاف شخص.

في المقابل أعلن التلفزيون السوري ان بعض وحدات الجيش والقوى الأمنية «تتابع مهمتها بملاحقة وتعقب ما تبقى من فلول عناصر التنظيمات الإرهابية المسلحة في المناطق المحيطة بمدينة جسر الشغور وبتمكين السكان المدنيين من العودة إلى مناطقهم التي خرجوا منها».

وأكدت الحكومة انه تمت استعادة الأمن في جسر الشغور بعد القتال الذي شهدته البلدة في وقت سابق من الشهر والذي قالت دمشق انه ادى الى مقتل 120 من أفراد الأمن. وحثت الحكومة السكان الذين فروا من البلدة خلال حملة الجيش على العودة.

وقال بيان صدر بعد اجتماع للحكومة امس ان منظمة الهلال الاحمر السورية ستنسق مع تركيا «لتسهيل عودة المواطنين السوريين». من جهة أخرى، غادر آلاف السوريين بلدة معرة النعمان الأثرية فرارا من الدبابات التي تتقدم في شمال البلاد في حملة عسكرية آخذة في الاتساع لسحق احتجاجات ضد النظام حسبما أكدت «رويترز». ونادت مكبرات الصوت في المساجد محذرة «الجيش قادم ابحثوا عن الأمان لأنفسكم ولعائلاتكم». في المدينة التي تقع على الطريق السريع الذي يربط دمشق بحلب ثاني اكبر مدن سورية. وقال شاهد لـ «رويترز» في اتصال هاتفي «السيارات مستمرة في الخروج من معرة النعمان في كل اتجاه. الناس يحملونها بكل شيء.. أغطية وحشايا». ويقول سكان إن القوات السورية تقدمت إلى معرة النعمان بعد اعتقال مئات الأشخاص في القرى القريبة من جسر الشغور.

وتدفق سكان من معرة النعمان وجسر الشغور والقرى المحيطة بهما على حلب وعلى القرى الواقعة في الصحراء الى الشرق بينما اتجه البعض الى تركيا المجاورة.

وقال عثمان البديوي استاذ الصيدلة الجامعي لـ «رويترز» هاتفيا ان نحو 70٪ من سكان بلدة معرة النعمان البالغ عددهم 100 ألف فروا.

وفي شرق البلاد انتشرت الدبابات والمركبات المدرعة في مدينة دير الزور وفي البوكمال على الحدود مع العراق بعد مرور أسبوع على نزول عشرات الآلاف من المواطنين الى الشوارع للمطالبة بإسقاط النظام.

وقال شهود في المحافظة الشرقية إن عدة دبابات توغلت داخل عاصمة المحافظة التي تقع على نهر الفرات بعد أن انسحبت قوات الأمن من الشوارع الأسبوع الماضي.

وقال ناشط في المدينة «ثمة نمط يتكرر باستمرار في أرجاء سورية. الحامية المحلية تغادر إلى المقر الرئيسي وتترك المدينة في محاولة لإحداث فوضى وتتسبب في فوضى ثم ترسل الدبابات والجنود لإخماد المحتجين».

وتابع «من المحزن أن اختراع الرصاص المطاطي لم يصل إلى سورية.. إن ما يطلق على المحتجين الذخيرة الحية أو لا شيء».

وقال نشطاء حقوق إنسان إن نحو 20 دبابة وعربة مصفحة أرسلت أيضا إلى بلدة البوكمال إلى الشرق من دير الزور وهي أيضا نقطة عبور رسمية إلى العراق ولكنهم قالوا إنه لم يكن هناك جنود داخل البلدة.

على صعيد المواقف الدولية، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ثبات الموقف الروسي حيال رفض طرح الموضوع السوري في مجلس الامن الدولي.

وقال لافروف في تصريح ادلى به لوكالة انباء «انترفاكس» على هامش مشاركته في «قمة شنغهاي للتعاون» المنعقدة في العاصمة الكازاخستانية «استانا» أمس «ان الموقف الروسي الرافض لمعالجة الموضوع السوري في مجلس الأمن الدولي يبقى ثابتا».

واضاف ان الرئيس الروسي دميتري مدفيديف حسم الجدل حول الموقف السوري منذ زمن وان هذا الموقف لم يتغير، موضحا ان الوضع في سورية ليس بتلك البساطة التي يحاول البعض ترويجها. وأوضح ان «جماعات كبيرة من المسلحين احتلت عدة بلدات وان قوات الأمن السورية تعمل على تمشيطها».

واعرب لافروف عن ادانته لاستخدام القوة مهما كان مصدرها قائلا «من المهم ان يدرك من يسعى لاستخدام القوة المسؤولية المترتبة على ذلك». وطالب لافروف قادة الجماعات المعارضة والقوى التي تقوم بالاعتداء على القوات الحكومية ومؤسسات الدولة بالاستجابة لنداء الحوار والتخلي عن المواقف الرافضة لمناقشة الإصلاحات المقترحة.

وفيما أطلق نشطاء على مظاهرات الغد «جمعة صالح العلي» تيمنا بأحد رموز الثورة السورية الكبرى، قال مدير مركز دمشق لحقوق الإنسان في واشنطن رضوان زيادة وهو أيضا المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات السياسية والإستراتيجية في العاصمة الأميركية لوكالة «نوفوستي» أن وفدا من الناشطين الحقوقيين السوريين سيصل موسكو في السابع والعشرين من الشهر الجاري للاجتماع مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى افريقيا والشرق الأوسط ميخائيل مارغيلوف.

آلاف السوريين يرفعون أكبر علم سوري

قام مئات الآلاف من السوريين برفع أكبر علم سوري بطول 2300 متر وعرض 18 على اتوستراد المزة في دمشق استجابة للحملة التي أطلقها شباب سورية وتعبيراً عن عمق انتمائهم الوطني ورفضهم للتدخل الخارجي بشؤون سورية. وتدفقت حشود غفيرة على المحاور المؤدية إلى اتوستراد المزة للمشاركة في الحملة الشبابية لرفع أكبر علم سوري، وغص أتوستراد المزة بالشباب والشابات الذين توافدوا للمشاركة في حملة رفع العلم، وشارك في رفع العلم الطلبة العرب الدارسون في الجامعات السورية. وقد غطت آلاف البالونات بألوان العلم السوري سماء اتوستراد المزة وعلت هتافات الشباب منادية بالوحدة الوطنية واستقلال قرار سورية الوطني.

وأكدت الفعاليات الشعبية والأهلية والاجتماعية المشاركة في حملة ارفع معنا أكبر علم سوري أنها تراهن على الوحدة الداخلية والتنوع الرائع للشعب السوري وحيويته وقدرته المتجددة على الإبداع، وقالت الفعاليات الشعبية والأهلية والاجتماعية المشاركة: نحن من نقرر مصيرنا ونرسم مستقبل بلدنا ولن نسمح لأحد أن يعبث بمصيرنا ووحدتنا الوطنية. وشددت الفعاليات على أن الشعب السوري باصالته التاريخية ونضجه الحضاري قادر على صياغة مشروعه الوطني الحديث والمعاصر بعيدا عن أي وصايات أو تدخلات من أحد.

وقال ربيع ديبة المسؤول الاعلامي للحملة إن الحملة بدأت بالنشيد العربي السوري والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء من مدنيين وعسكريين، وأضاف أن هذا العمل هو باسم أبناء الشعب السوري بجميع أطيافه وشرائحه وتعبير عن اللحمة الوطنية ورفض محاولات التدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية.

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء السورية أنه «تم اكتشاف مقبرة جماعية جديدة تضم جثثا لشهداء قوى الأمن والشرطة الذين قتلتهم التنظيمات الإرهابية المسلحة في جسر الشغور».

وأشارت الوكالة إلى أن «الآلاف من أهالي جسر الشغور عادوا إلى منازلهم بعد أن أشاع الجيش الطمأنينة والأمان في المدينة»

من جهته، أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد أن بلاده تتعرض لمؤامرة تهدف إلى النيل من مكتسباتها وإنهاء دورها المحوري الهام في المنطقة ووقوفها إلى جانب حلفائها لتحرير الأراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة.

وقال المقداد خلال لقاء حواري مع أساتذة جامعة دمشق إن سورية ستخرج من الأزمة التي تمر بها أكثر قوة ومنعة بفضل وحدتها الوطنية التي تعتز بها ووعي شعبها والتفافه حول الرئيس بشار الأسد.

وأشار نائب وزير الخارجية والمغتربين إلى أعمال العنف والقتل والتخريب وحرق المنشآت العامة والخاصة التي تقوم بها مجموعات متطرفة ومسلحة في مختلف أنحاء سورية إضافة إلى اكتشاف عدد من مستودعات الأسلحة والذخائر الأمر الذي يؤكد أن المشكلة في سورية تتجاوز ما يطرح من مطالب بهدف الوصول إلى المساس بأمن البلاد واستقرارها وسيادتها وبتحريض خارجي.

وتحدث المقداد عن الهجمات التي تقوم بها هذه المجموعات على مراكز قوى حفظ النظام وقتل عناصرها وارتكاب المجازر بحقهم والطريقة الوحشية التي اتبعتها من خلال تشويهها لجثث الشهداء ودفنهم في مقابر جماعية.

وأدان المقداد الحملة التي تقوم بها الدول الغربية في منظمات دولية ضد سورية واعتبرها غير مبررة وتدخلا سافرا في شؤونها الداخلية ومحاولة لزعزعة الأمن فيها والهيمنة على قرارات ومقدرات شعبها في الوقت الذي تؤكد فيه سورية عزمها التام على إتمام برامج الإصلاح وعلى تمسكها باستقلالية قرارها الوطني وسيادتها التامة وحرصها على أمن مواطنيها ومستقبل شعبها.

● دمشق ـ هدى العبود

وائل شرف: السوريون سعداء بحكم الأسد

وائل شرف

ام بي سي.نت: قال النجم السوري وائل شرف انه يتوقع انتهاء الأزمة التي تمر بها بلاده قريبا، مشيرا الى ان السوريين سعداء بحكم الرئيس بشار الأسد. وأضاف في تصريح خاص لـ «ام بي سي.نت»: «هذه العاصفة لن تضعفنا، وإنما ستقوينا، وكما يقول المثل: الضربة التي لا تكسر تقوي». ورفض شرف الذي اشتهر بدور معتز في مسلسل باب الحارة الشهير توجيه رسالة للشعب السوري، قائلا: لا يفترض ان يكون هناك رسائل للشعب لأنه يعرف جيدا من هو، ويعرف الى اين وصل في ظل قيادة الأسد.

چولي ترغب في تفقد اللاجئين السوريين في تركيا

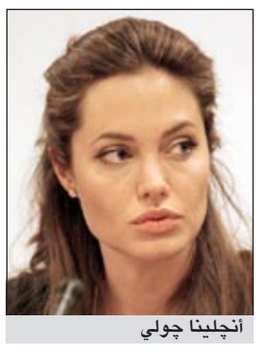

أنچلينا چولي

أنقرة ـ أ.ف.ب: صرح مصدر ديبلوماسي تركي بأن الممثلة الاميركية الشهيرة أنچلينا چولي ترغب في زيارة مخيم للاجئين السوريين في تركيا بصفتها سفيرة للنوايا الحسنة للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان الخارجية «تدرس حاليا هذا الطلب». يذكر ان النجمة الاميركية قد زارت عدة مخيمات للاجئين في العالم.

إسرائيل تسعى لحشد 30 دولة لمعارضة الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة

سلطات الاحتلال تخطط لبناء 7900 وحدة استيطانية في القدس

عواصم ـ أ.ش.أ ـ أ.ف.ب: قالت جمعية (عير عميم) الحقوقية الإسرائيلية إن اللجنة الفرعية لتسريع البناء الاستيطاني ناقشت مخططات بناء استيطانية توسعية في عدد من المستوطنات في الشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة بإجمالي نحو 7900 وحدة جديدة.

وأوضحت الجمعية في بيان صادر عنها أمس أن هذه المخططات ستسمح بإضافة حوالي 4400 وحدة استيطانية إلى عدد الوحدات الاستيطانية القائمة في شرقي القدس.

وقالت ان اللجنة الفرعية لتسريع خطى البناء اتخذ قرار تشكيلها في جلسة اللجنة اللوائية لتخطيط والبناء الإسرائيلي مطلع الشهر الماضي تلبية لطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بهدف خفض أسعار الوحدات السكنية في سوق العقارات الإسرائيلية بالإضافة إلى تسريع البناء في مدينة القدس وتحديدا الشطر الشرقي منها إذ يقع ما يزيد على 55٪ من المخططات التي تعتزم السلطات الإسرائيلية بناءها في شرقي القدس.

وأشارت الجمعية إلى أنه من المقرر تنفيذ هذه الأهداف عبر المضي قدما في مشروعات متعددة من بينها مشروع بناء 940 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة (هار حوماه) بجبل أبو غنيم بالإضافة إلى 942 وحدة في مستوطنة جيلو، وكلتاهما تقعان جنوبي القدس بالإضافة إلى المخطط الرامي إلى بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة على أراضي مستوطنة رامات راحيل و290 دونما من (الأراضي الحرام) قرب المستوطنة على حدود محافظة بيت لحم.

في سياق آخر، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه يريد جمع «غالبية معنوية» تضم 30 دولة على الأقل معارضة لاعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية ضمن حدود يونيو 1967 كما أعلنت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وقال نتنياهو مساء أمس الأول كما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، خلال لقائه رئيس البرلمان الأوروبي يرزي بوزيك «بحلول سبتمبر، نريد العمل على جمع 30 الى 50 دولة معارضة للاعتراف الاحادي الجانب بدولة فلسطينية من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة.. سيشكل الامر غالبية معنوية».

وأضاف «اذا نال الفلسطينيون اعترافا بدولتهم من الأمم المتحدة، فسيواجهون بعد ذلك صعوبات لقبول التسويات الحتمية عبر التفاوض لإبرام اتفاق سلام» مع إسرائيل.

وقال نتنياهو ايضا «يجب قول الحقيقة، السلام لن يتحقق عندما تتنازل إسرائيل عن أجزاء من أراضيها بل عندما ينبذ الفلسطينيون رغبتهم في تدمير إسرائيل».

وأشار الى انه «وافق 6 رؤساء حكومة إسرائيليون على حل الدولتين إلا انه لم يكن ممكنا التوصل لاتفاق سلام لأن الفلسطينيين لم يكونوا جاهزين لقول الكلمات التالية (نحن نقبل دولة يهودية)».

فلسطينيون يحاولون منع جرافة اسرائيلية من تجريف اراضي قرية دير قاديس قرب رام الله (أ.ف.ب)

منظمو أسطول «الحرية 2» يعيدون النظر في خططهم للإبحار إلى غزة

أنقرة ـ يو.بي.آي: أعلنت مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية أنها تفكر في إلغاء رحلة «أسطول الحرية 2» لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة تبعا لتطورات الوضع في المنطقة لاسيما في سورية.

وقال حسين أوروك عضو في مجلس إدارة المؤسسة والمتحدث باسم «أسطول الحرية 2» في حديث لصحيفة «حرييت» التركية «نحن نعيد النظر في خططنا. لا يمكننا تجاهل التطورات على أبوابنا». وقال ان «هدفنا ليس الإبحار إلى قطاع غزة بل نحن نعتقد بأننا يمكن أن نخدم هدفا من وراء إرسال السفن أو إلغاء ذلك. سنتخذ قرارنا في نهاية هذا الأسبوع». وكان من المقرر أن تلتقي في قبرص في 27 يونيو 22 سفينة من عدة دول بينها سفينة مافي مرمرة التي قتل على متنها 9 أتراك وأصيب العشرات في العام الماضي على يد القوات الإسرائيلية وذلك قبل الإبحار إلى غزة. وأشار أوروك إلى ان ناشطين دوليين كان مقررا أن يشاركوا في الرحلة سيلتقون في أثينا في نهاية الأسبوع لبحث الموضوع وقال «سنناقش الظروف المستجدة. كل دولة لديها توازنها الخاص ومن وجهة نظرنا فإن التطورات في الجارة سورية مهمة بشكل كبير». وتابع في حديث إلى الصحيفة «المجتمع الدولي يتحدث عن تدخل في سورية وهو تطور من شأنه أن يؤثر على تركيا بشكل كبير فضلا عن فلسطين والسلام في المنطقة. جميع العوامل مترابطة وعلينا أن ننظر إليها جميعها».

وتؤكد المؤسسة التركية ان الحكومة التركية لم تتدخل في خطط الأسطول إلا أن الصحيفة اعتبرت ان دعوة أنقرة لها بإعادة النظر في خطة إرسال أسطول إغاثة إلى غزة يعتقد أنه أثر على موقفها الحالي. وقال أوروك «يجب الا أن ينظر إلى تحذيرات الحكومة على أنها غريبة». في المقابل، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس عن إجراء وحداته البحرية حاليا مناورات واسعة النطاق وذلك قبل انطلاق أسطول الحرية الثاني.وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية في عددها أمس ان هذه المناورات والتمرينات تشمل وحدة كوماندوز تسمى «شاييت» اضافة الى قوات خاصة اخرى من البحرية.

إلى ذلك وفي ظل التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا، كشفت مجلة «إسرائيل توداي» التي تصدر باللغة الإنجليزية عن أن حالة من الذعر تهيمن في تلك الأثناء على القيادات الاسرائيلية خشية وصول رياح «الربيع العربي» إلى الأردن.

وقالت مجلة «إسرائيل توداي» التي تصدر باللغة الإنجليزية أمس إنه وفي الوقت الذي تتزايد فيه النبرة العدائية من جانب مصر ولبنان، وربما سورية، تجاه إسرائيل نتيجة لثورات «الربيع العربي» الديموقراطية، فإن إسرائيل تحبس أنفاسها الآن بشأن ما يمكن أن يحدث في الجارة الأردن.

وقد وصفت الحكومة الأردنية منذ توقيعها على معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1995 بأنها أكثر حكومات المنطقة ودا تجاه تل أبيب.

ومضت المجلة تقول إنه وبعدما نجح المصريون في الإطاحة بنظام الرئيس مبارك في فبراير الماضي، بدأت تطلب عناصر عدة في الأردن رزمة من الإصلاحات من الملك عبدالله الثاني.

لكن د.عساف ديقيد، وهو خبير في الشؤون العربية في الجامعة العبرية في القدس، أكد أن وعد عبدالله الكبير هو وعد بسيط جدا في حقيقة الأمر، وبالغت فيه وسائل الإعلام على نحو فادح. وإذا اتحدت الجماهير الأردنية، فإن ذلك سيثير المشاكل بالنسبة إلى الملك عبدالله.